

البيان الموحد بشأن الانتخابات العامة

تدعو مؤسسات المجتمع المدني الموقعة أدناه إلى إجراء انتخابات عامة شاملة (تشريعية ورئاسية) في الضفة الغربية (بما فيها القدس) وقطاع غزة، بناءً على قانون انتخابي موحد وتحت إشراف لجنة الانتخابات المركزية

تشرين ثانٍ 2025

إننا نعتبر هذه اللحظة السياسية لحظة محورية وحاسمة في المسار الوطني الفلسطيني، يتم فيها توجيه الجهود لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية لإعادة بناء النظام السياسي على أسس ديمقراطية تمثيلية، تضمن المشاركة الواسعة لكافة القوى والأطراف الفلسطينية. إذ تُعدُّ الانتخابات العامة في هذه المرحلة تحديداً أداة فاعلة لتعزيز الوحدة الوطنية، وإبطال الرواية الإسرائيلية التي تهدف إلى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية وتكريس الانقسام بين الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة. وتشكّل عملية إجراء الانتخابات العامة والشاملة هذه فرصة تاريخية لاستعادة الوحدة الوطنية، تُجرى بقانون واحد، وسلطة واحدة، وإدارة انتخابية واحدة ممثلة بلجنة الانتخابات المركزية، وأن تتم في إطار توافق وطني شامل يضمن وحدة النظام السياسي، وتعيد بناء جسور الثقة بين الشعب وقيادته.

وبهذا فإننا نطالب بشكل واضح وجليّ بالنقاط التالية:

- أولاً: تحديد موعد إجراء الانتخابات العامة للرئاسة والمجلس التشريعي بالقرب العاجل كمرحلة أولى، تهدف إلى إعادة هيكلة النظام السياسي وفقاً لمبادئ المشاركة والتعددية والمساءلة، تمهيداً لانتخابات المجلس الوطني وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية كمرحلة ثانية، حتى تبقى مرجعية وطنية جامعة على أسس وحدوية وديمقراطية.
- ثانياً: إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية انطلاقاً من المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني وإرادته الحرة، بهدف الحفاظ على وحدة النظام السياسي واستقلالية قراره، وليس استجابة للضغوط الدولية.
- ثالثاً: ضرورة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتهيئة البيئة الحقوقية المحيطة، من خلال احترام الحقوق والحريات التي تُعتبر شرطاً أساسياً لإجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة.

المؤسسات الموقعة:

- المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية "مفتاح"
- مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات
- الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان
- الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"
- مؤسسة الحق
- مركز الوحدة للأبحاث ودراسة السياسات العامة
- الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"
- مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية – شمس
- مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين
- مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان
- جمعية النجدة لتنمية المرأة الريفية
- المركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية
- المؤسسة الفلسطينية للتنمية والتمكين
- ملتقى الحريات فلسطين
- مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية
- مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي
- مركز الدراسات النسوية
- المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية
- المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء (مساواة)
- اتحاد المؤسسات الأهلية للتنمية
- مركز واصل لتنمية الشباب
- مركز المنتدى الثقافي – بيت عنان
- المؤسسة الفلسطينية للدبلوماسية العامة
- مركز بيسان للبحوث والإنماء